تملك المصداقية والحسّ بالمسؤولية. على سبيل المثال، إنّ الدعم الشعبي لحرب الخليج كان نتيجة لحملة واسعة النطاق من التضليل الإعلامي قمعت الكثير من الحقائق ـ تاريخية، جيوبوليتيكية، ووثائقية، واقعية ـ والتي غابت على حساب جهل عارم **لما كان يحدث حقاً** بين يوم وآخر، من قصف للمراكز السكنية الآهلة، ومدى "الأضرار الجانبية"، والسعي لتحقيق أهداف الحرب التي تجاوزت شروط الأمم المتحدة المنصوص عنها رسمياً فيما يتعلّق بغزو العراق للكويت.

لذلك، وعلى سبيل المثال، إنه افتراض مبني على معرفة بخلفية تاريخية مناسبة أن تزعم بأنّ حملة "الحلفاء" كانت تسعى لضمان الهيمنة الغربية على المنطقة من خلال استمرار نظام حليف (الكويت) والذي يمكن عندئذ الإعتماد عليه في الحفاظ على تدفق منابع النفط ولممارسة دور "ردعي" على الأراضي المجاورة. كما أنها مسألة ذات صبغة وثائقية بأنّ ١) صدام حسين كان قد جاء إلى السلطة واستمرّ فيها لفترة طويلة من الزمن بسبب دعم المخابرات الأمريكية له ودعم قوى أخرى استراتيجية "ذات نفوذ" في المنطقة، و ٢) بأنّ هذا النظام قد تمّ تزويده بالعتاد والسلاح **حتى اللحظة الأخيرة** (هذا إذا لم نذكر الدعم الديبلوماسي) من قبل قوى غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، و ٣) بأنّ غزو الكويت ساهمت به ـ أو أعطته الضوء الأخضر على الأقلّ ـ مؤشرات بأنّ الولايات المتحدة لن تتدخّل طالما أنها سعت نفسها لرفع أسعار النفط عبر ممارسة الضغط على الكويت، و ٤) بأنّ حرب الخليج وقعت **أولاً و قبل كلّ شيء** كنوع من تصفية الحساب مع حليف سابق أثبت أنه من الصعب جداً السيطرة عليه، و ٥) بأنّ مجريات الحرب تسببت، ليس فقط بإصابات مدنية وعسكرية هائلة، ولكنها تضمنت ـ وعلى نقيض الأهداف المعلنة لحرب "الحلفاء" ـ حملة واسعة النطاق من القصف الجوي شُنّت على مراكز توليد الطاقة الكهربائية، ومراكز الصرف الصحي، وغيرها من القطاعات الحيوية في البنية